التدخل النحوي بثبات اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية
(اللغة الأولى: الإندونيسية; اللغة الثانية: العربية)

Ika Novira Trisna

Alumnus Jurusan PBA Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sumatera Utara dan
Mahasiswa Program Magister Pendidikan Bahasa Arab UIN "Maliki" Malang
e-mail: ikanoviratrisna@gmail.com

مستخلص : هذه الدراسة هي تحليل للتدخل النحوية اللغة الثانية (العربية) التي تسببها بنوراني اللغة الأولى (الإندونيسية). تدخل النحوي هو التدخل في تركيب الكلمة من اللغة الأولى الي تركيب الكلمة في لغة ثانية. في عملية دراسة العربية للناطقين بالإندونيسية هي عملية اتقان نظام لغة جديدة ومختلفة إلى ما كانوا لارتداء، من الناحية نظم الصوت، النحو، الصرف، أو نظام الدلالة. حين ما عملية التعلم، وبطبيعة سيكون هناك تدخل اللغوية الإندونيسية إلى العربية، يعني حين ما الناطقين العربية بالإندونيسية تميل إلى أن تكون تتأثر النظم اللغوية الاندونيسية. يمكن أن يكون سبب لأن اللغة الأولى لها بثبات. عملية ثبات دون وعي أو بطبيعي لكل المهارات اللغوية، وتتراوح ما بين علم الأصوات والصرف، النحو، والمعجم. ثم اللغة الأولى التي ثبت "تتدخل "حين ما تعلم لغة ثانية.

الكلمات المفتاحية : ثبات، تدخل النحوي.

Abstrak: Penelitian ini adalah analisis tentang interferensi sintaksis bahasa kedua (bahasa Arab) yang disebabkan oleh penuranian bahasa pertama (bahasa Indonesia). Interferensi sintaksis adalah gangguan struktur kata pada bahasa pertama dalam struktur kata pada bahasa kedua. Dalam proses mempelajari bahasa Arab bagi penutur Indonesia adalah proses menguasai sistem berbahasa yang baru dan berbeda dengan apa yang terbiasa mereka pakai, baik dari aspek bunyi, bangunan kata, struktur kalimat, maupun sistem pemaknaan. Ketika proses tersebut berlangsung, secara alamiah akan terjadi interfensi linguistik bahasa Indonesia terhadap bahasa Arab, yaitu ketika penutur Indonesia menggunakan bahasa Arab cenderung dipengaruhi oleh sistem linguistik bahasa Indonesia. Hal ini bisa disebabkan karena bahasa pertama telah dinuranikan. Proses penuranian berlangsung secara tidak sadar atau secara alamiah meliputi semua kemampuan bahasa, mulai dari fonologi, morfologi, sintaksis, dan leksikon. Maka bahasa pertama yang telah dinuranikan ini akan "mengganggu" ketika pembelajar menggunakan bahasa kedua.

أ- مقدمة

عندما تنتج شخص عبارة سمع التواصل وكيف اكتسبت مهارات اللغة في البشر. علم اللغة النفسي هو العلم الذي يصف العمليات النفسية التي تحدث (سيمانجونتاك،١٩٨٧:١). Aitchiton

(١٩٨٤)، تقييد علم اللغة النفسي مثل دراسة اللغة والعقل. علم اللغة النفسي هو مجال الدراسة الذي يربط علم النفس إلى علم اللغة . الغرض الرئيسي من لغوي هو إيجاد الهيكل والعمليات التي يقوم عليها قدرة الإنسان على التحدث وفهم اللغة . أن يفعلوا في المقام الأول هو استكشاف ما يحدث عندما يتحدثون الأفراد.

وذكر كل من Hartman و Stonk أن التدخل كان خطأ الناجمة عن النطق ميل تعريف (الكلام) الغة إلى لغة أخرى تتضمن المنطوقة وحدة الصوت والنحو واللغة والمفردات. (Alwasilah,١٣١: ١٩٨٥). وكل من Chaer و Agustina (١٩٩٥: ١٦٨) يقول ان التدخل هو الحدث القاعدة انحراف بلغة واحدة أو أكثر. ثمّ، Valdman في حي (1985: 8) يقول أن التدخل هو عقبة من نتيجة لأن يستخدم اللغة الأم (اللغة الأولى) في السيطرة على اللغة درس (الغة الثانية). ولذلك هناك نقل أو إزالة العناصر السلبية من اللغة الأم إلى اللغة الهدف.

جيندرا (١٩٩١:١٨٧) أيضا يقول أن تدخل كعرض من أعراض لغة التسلل النظام إلى لغة أخرى .تدخل ينشأ لأن متعلمي اللغة تطبق نظام الصوت اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، والذي يسبب التدخل أو المخالفات في نظام صوتي اللغة المتلقي.

Ohoiwutun (٢٠٠٧:٧٢) يقول عندما اجتمع لغتين أو أكثر ليتم أن يستخدم المتحدثين من المجتمع نفسه، سوف يكون هناك عناصر معينة يمكن نقلها من لغة واحدة، يعني لغة المصدر (*source or donor language*) إلى لغة أخرى يعني لغة المتلقي (*recipient language*). ولذلك مجموعة من اللغة أو "التدخل" كما يطلق Weinreich (١٩٧٠).

ولخص من معنى التدخل من جانب بعض الخبراء أن التدخل هو الأعراض في المجتمع الذين هم أخطاء ثنائية اللغة أو متعددة اللغات في قواعد اللغة، وامتصاص والاستفادة من مفردات اللغة الأجنبية. الانحراف في قواعد اللغة يعنى تغيير الصوت (علم الأصوات)، وصياغة مثل النمط عبارة (الصرف) وتركيب الجملة (النحو). ولذلك الكاتب يريد ان يبحث كيفية تأثير اللغة الأولى لتدخل الصوتية في اكتساب اللغة الثانية وكذلك مع دراسات الحالة ذات الصلة في المناقشة.

عملية اكتساب اللغة الثانية

وقد اعطى الله الناس منذ الولادة مع ما يشار إليها على أنها موهبة اللغة؟ من الممكن أنت تسأل، ما هو الدليل؟ من الناحية النسبية، من السهل إلى حد ما تبين أن الناس مبرمجة بالفطرة لاكتساب اللغة. الجزء الصعب هو معرفة بالضبط ما الموهبة الفعلية أو فطرية.

عملية اكتساب (اللغة الأولى) هي عملية اللاوعي. لا يتحقق اكتساب اللغة ولا تتأثر تدريس صريح حول نظام قواعد في لغة ثانية. هي مختلفة بعملية التعلم (لغة ثانية)، هي العملية التي يتم الاضطلاع بها عمدا أو عن وعي من قبل المتعلمين في إتقان اللغة.

اكتساب اللغة الثانية ليست هي نفسها كما في اكتساب اللغة الأولى .في اكتساب اللغة الأولى ويبدأ مع الأطفال ولم يتقن أي لغة .تطوير اكتساب اللغة يتماشى مع النمو البدني والنفسي .في اكتساب اللغة الأولى القيام به بشكل غير رسمي لديها دوافع قوية للغاية لأنها تتطلب اللغة الأولى لتكون قادرة على التواصل مع المحيطين به.

بينما في اكتساب اللغة الثانية، وهو شخص قد أتقن اللغة الأولى من قبل . اكتساب اللغة الثانية أجرى رسميا ودافع الطالب عموما ليست عالية مثل الدافع عند اكتساب اللغة الأولى كلغة ثانية ليس قيد الاستخدام على التواصل يوميا في بيئتهم.

انطلاقا من وضع الاكتساب، هناك نوعان من اكتساب اللغة الثانية، وهي نوع طبيعي ونوع في فئة الرسمية (إليس، ١٩٨٦: ٢١٥). يأخذ في اكتساب اللغة الثانية وضع نوع طبيعي بشكل طبيعي في وضع غير الرسمي، كما حدث في عملية اكتساب اللغة الأولى. تجري من نوع اكتساب اللغة الثانية في الفصل رسمية في الفصول الدراسية. الصفات الشكلية تتميز التفاعل بين المعلم مع المتعلم. ولذلك، إليس (١٩٨٦: ٢١٥) تقديم تعريف واضح لاكتساب اللغة الثانية بوصفها عملية أجريت من قبل شخص بوعي أو بغير وعي للحصول على لغة مختلفة من لغة الأولى أو لغة الأم، وهذه العملية يمكن أن تتم بشكل طبيعي ويمكن أيضا أن تكون في المواقف الرسمية.

واللغة الأولى للطفل الاندونيسية هي لغة مناطقها لأنهم يتعلمون اللغة الإندونيسية حديثا عندما يتعلم الأطفال

في المدرسة وعندما كان يتقن لغته الأم. مقارنة مع اكتساب اللغة الأولى والثانية عملية اكتساب اللغة ليست خطية. عندما ينظر اليها من هذه العملية، وتطوير لغة ثانية، هناك طريقتان يعنى بتفسير فرضية مختلفة واكتساب والتعلم، وهي :

أ- الطريقة الأولى في تطوير لغة الثانية هي اكتساب اللغة والتي هي نفس العملية مع الطريقة الأطفال على تنمية المهارات في لغة الأولى. نتائج لاكتساب اللغة والكفاءة اكتسب وعيه . طرق أخرى توفر الاكتساب بما في ذلك التعلم الضمني، والتعلم غير الرسمي ودراسة الطبيعة.

ب-الطريقة الثانية في تطوير لغة الثانية هي أن تتعلم اللغة، التي تشير إلى معرفة واعية للغة الثانية، ومعرفة القواعد، ويكون على بينة من القواعد وقادرة على الحديث عن القواعد التي هي معروفة علنا كما هو النحوي.

ويعتقد بعض المنظرين أن تعلم لغة ثانية الأطفال يكتسبون اللغة، في حين أن البالغين يمكن معرفة ذلك فقط .ومع ذلك، فإن فرضية اكتساب التعلم يتطلب البالغين الحصول عليها أيضا، أن قدرة التقاط اللغة لا تضيع خلال فترة البلوغ.

Krashen و Terrel يؤكد الاختلافات بينهما في خمسة أشياء:

١- اكتساب لها خصائص مشابهة لالناطقين اكتساب اللغة الأولى للطفل حين تعلم اللغة هو المعرفة الرسمية.

٢- يتم اكتساب شعوريا في حين التعلم هو عملية واعية ومدروسة.

٣- اكتساب اللغة الثانية على طفل أو طلاب تعلم لغة ثانية مثل قطف اللغة الثانية حين تعلم متعلم اللغة الثانية في معرفة لغة ثانية.

٤- في اكتساب المعارف المكتسبة بالضمني في حين ارتفع التعلم المعرفة بالصريحة.

٥- الحصول على التعليم الرسمي لا يساعد في القدرة على التعلم من الأطفال في حين تدريس رسميا أنها تساعد على الإطلاق.

وفقا Krashen و Terrel أن الاكتساب اللغة الثانية ينقسم على طريقتين، وهما:

١- اكتساب اللغة الثانية بموجه

في اكتساب لغة ثانية بموجه ولذلك اكتساب لغة ثانية التي تدرس للطلبة عن طريق تقديم المواد التي

يفهمها. خصائص اكتساب اللغة الثانية بموجه، يعنى:

- المادة اعتمادا على معايير محددة من قبل المعلم.
- الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم أيضا وفقا لما يعتبر الأنسب لطلابهم.

في اكتساب اللغة بموجه، عند تقديم المواد والأساليب المستخدمة في الدراسة بشكل مناسب وفعال ثم هذا سوف تكون ناجحة وتعود بالفائدة على كل الطلاب في اكتساب اللغة. ولذلك، مرار هناك مخالفات في عرض المواد بموجه، على سبيل المثال يحفظون أنماط الجملة دون إعطاء تمارين كيفية تطبيقه في مجال الاتصالات.

٢- اكتساب اللغة الثانية بطبيعي

اكتساب اللغة الثانية بطبيعي أو بشكل عفوي تكتسب لغة ثانية التي تحدث في التواصل اليومي، خالية من التعليم أو مدير المدرسة. اكتساب اللغة من هذا القبيل ليس التوحيد كما في كل اكتساب الفرد لغة ثانية في بطريقتها الخاصة .أهم شيء في هذه الطريقة هو التفاعل والتواصل التي تشجع على اكتساب اللغة الثانية. خصائص اكتساب اللغة الثانية هي بطبيعة الحال:

- يحدث في التواصل اليومي
- الحرة لقيادة منهجية مدروسة

تدخل اللغة

المصطلحات التدخل من اللغة الإنزيليزية يعني interference يسمى "إزعاج". فاينرايش (1970: 1)يقول أن اللغة هي شكل من أشكال التدخل في استخدام اللغة الانحراف عن المعايير التي توجد نتيجة الاتصال اللغة أو إدخال أكثر من لغة واحدة وتستخدم بالتبادل بواسطة مكبرات الصوت. ثمّ، يؤكد فاينرايش التدخل هو إزالة عناصر لغة إلى لغة أخرى وسوء استخدام القواعد وقواعد اللغة. كما يكشف عنها من قبل، أنه نظرا لمجتمع ثنائي اللغة أو ثنائي اللغة كما حدث في المجتمع الإندونيسي، نشأت ظاهرة اللغة دعا التداخل.

التدخل هو ظهور الأعراض في الأشخاص الذين يستخدمون ثنائي اللغة أو متعدد اللغات ومما أدى إلى أخطاء في قواعد اللغة، وامتصاص واستخدام من مفردات اللغة الأجنبية. الانحراف في

قواعد اللغة من تغيير الصوت (علم الأصوات)، وصياغة الكلمة (الصرف) وتركيب الجملة (النحو).

Valdman في حي (١٩٨٥: ٨) يقول أن التدخل هو عقبة من نتيجة لسانه عادات المستخدم الأم (اللغة الأولى) في السيطرة على اللغة درس (لغة ثانية). ولذلك، هناك نقل أو إزالة العناصر السلبية من اللغة الأم إلى اللغة الهدف.

أعرب أيضا Jendra (1991: 187) أن تدخل كعرض من أعراض لغة التسلل النظام إلى لغة أخرى. ينشأ التدخل ثنائي اللغة بتطبيق نظام الصوت (فونيم) اللغة الأولى الى نظام الصوت اللغة الثانية، والذي يسبب التدخل في نظام فونيمي اللغة المستقبلة.

ظهور خلفية التدخل يمكن أن تعزى من مكبرات الصوت من اللغة واللغات المنطوقة .فاينرايش (1970: 64-65)وصفا لبعض العوامل التي يمكن أن ينظر إليها على خلفية أعراض التدخل، وهي:

١- ثنائية اللغة من الناطقين.
٢- نقص ولاء استخدام لغة المتلقي.
٣- نقص كفاية من المستفيد المفردات في وجه التقدم والإصلاح.
٤- اختفاء الكلمات التي نادرا ما تستخدم.
٥- الحاجة إلى المرادفات.
٦- هيبة اللغة المصدر وأسلوب.

وبعد فاينرايش، Ohoiwutun (٢٠٠٧:٢) يقول أن ظاهرة التدخل يمكن أن ينظر إليه في مشهد ثلاثي الأبعاد. أولا، أبعاد السلوك اللغوي من الأفراد في المجتمع .ثانيا، من أبعاد النظام من اللغتين أو أكثر مختلطة. الثالثة، أبعاد تعلم اللغة.

يتكون التدخل متنوعة .هدى (17 :1981)والذي يشير إلى الرأي فاينرايش، وتحديد التدخل من أربعة أنواع، وهي:

١- نقل عناصر من لغة إلى أخرى.
٢- هي سبب التغير في الوظائف والفئات التي التشريد.
٣- تطبيق عناصر لغة ثانية مختلفة عن اللغة الأولى.
٤- عدم الاهتمام بنية اللغة الثانية، حيث لا يوجد ما يعادلها في اللغة الأولى.

Chaer (١٩٩٩:٦٦) يقول يمكن أن يحدث التدخل في جميع مستويات اللغة، على سبيل المثال، فإن مستوى علم الأصوات والصرف والنحو. الثالث

المستوى في اللغة الاندونيسية، وخاصة في كتابة اسم كيان تجاري، التي تعاني من التدخل على النحو التالي:

١- تدخل الصوتي لتغيير الصوت من اللغة التي يتحدث بها الإندونيسية ولكن تحدث بلغة أجنبية. على سبيل المثال الأصوات / c / تحدث / se / أو / k /.

٢- تدخل الصرفي هو التداخل الذي يحدث في تشكيل الكلمات، ومعجمية، والعبارات. تشكيل الكلمات، على سبيل المثال، legalisasi, premanisme, pasca tsunami, dan ekspress. تشكيل المعجمي هو استخدام الكلمات الأجنبية، على سبيل المثال internet, florist, mouse, collection, fashion. تشكيل والعبارات الشائعة جدا في كتابة اسم الكيانات الخاصة. هذا التدخل، على سبيل المثال، في الإندونيسي باستخدام هيكل DM (diterangkan menerangkan) بينما تستخدم اللغة الإنجليزية هيكل MD (menerangkan diterangkan). على سبيل المثال، Annie Sui Beauty Salon, Farhan Florist.

٣- تدخل النحوي، خصوصا في سياق كتابة اسم الكيانات الخاصة .تدخل النحوي للبند أو الجملة .هذا التدخل واضح في بعض الأحيان على كيان تجاري لوحة تعزز اسم الشركة والتميز وأنواع الأعمال التجارية، وغيرها .على سبيل المثال، East and on time Delivery.

Jendra (١٩٩١:١٠٨) يميز اللغات من مستوى التدخل الى خمسة جوانب اللغة. الجانب الخامس للغة في مستوى التدخل اللغة هو:

١- تدخل في مجال نظام الصوت (علم الأصوات)
٢- التدخل في تشكيل قواعد اللغة كلمة (الصرف)
٣- التدخل في بناء الجملة (النحو)
٤- تدخل في المفردات (المعجم)
٥- تدخل في مجال إدارة معنى (علم الدلالة)

تدخل النحوي بنوراني اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية (اللغة الأولى: الإندونيسية; اللغة الثانية: العربية).

إن تعلم اللغة العربية لدى الإندونيسيين يتعرض إلى حد كبير لأنواع

من التدخل اللغوي وذلك لأسباب كثيرة يتلخص أهمها فيما يلي:

١. وجود الفروق سواء كانت لغوية (صوتية، ونحوية، وصرفية، ودلالية) أو ثقافية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى صعوبة إجادتها لدى الإندونيسيين ومن ثم إلى تدخل لغتهم الإندونيسية في عملية تعلمها.

٢. إن اللغة العربية في إندونيسيا لم تكن شائعة الاستخدام كغيرها من اللغات الأجنبية. إنما تتعلمها وتستخدمها فئات معينة من الإندونيسيين في بيئات محدودة. وهذه يجعل متعلميها قليل الخبرة في الاتصال بها –الأمر الذي يفتح بابا لبقاء هيمنة اللغة الإندونيسية وتدخلها فيها.

٣. إن نظام التعليم في مراكز تعليم اللغة العربية وفي مقدمتها المعاهد الإسلامية تفرض الطلاب على التحدث باللغة مبكرا قبل أن يكون لديهم ما يكفي من الرصيد اللغوي. وهذا يجعلهم يلجئون كثيرا إلى نظام اللغة الإندونيسية وينقلونها عند أدائهم اللغة العربية. فلا يبقى في كلامهم من سمات الكلام العربي إلا ألفاظ وكلمات.

٤. إن معلمي اللغة العربية في إندونيسيا كان معظمهم لا يتمتعون بالخبرات اللغوية الكافية معرفية كانت أم مهنية. وأسوء ما يترتب على ذلك أنهم يتعرضون لمشكلة التدخل ذاته ويعجزون عن أداء دور الإشراف اللغوي على طلابهم لتذليل مشكلاتهم اللغوية.

٥. إن تعليم اللغة العربية مازال بوجه عام مفتقرا إلى الوسائل التكنولوجية السمعية الشفوية الحديثة التي تساعد الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية اتصاليا ويستخدموها بطريقة يستخدمها بها أهلها.

٦. هناك عدد غير قليل من الكلمات الإندونيسية مقترضة من اللغة العربية. وبعض هذه الكلمات بعد أن صارت خاضعة لنظام اللغة الإندونيسية تغيرت صوتيا، وصرفيا، ودلاليا. والإندونيسيون عندما مروا بهذه الكلمات أثناء تعلمهم واستخدامهم اللغة العربية، خاصة في المراحل الأولى من تعلمهم، مالوا إلى استخدامها وفقا لنظام اللغة

الإندونيسية، مما يؤدي إلى تدخل صوتي وصرفي ودلالي.

ويعتقد خبراء تعلم لغة ثانية في أن تلك اللغة الأولى (اللغة الأم أو اللغة الأولى المكتسبة) لها تأثير على عملية إتقان المتعلم الثاني اللغة (إليس، ١٩٨٦: ١٩). حتى منذ فترة طويلة تعتبر هذه اللغة الأولى لتكون مصدر إزعاج في عملية تعلم لغة ثانية. وذلك لأن المتعلم المشترك بوعي أو بغير وعي لنقل عناصر اللغة الأولى كلغة ثانية (دولاي، وآخرون، ١٩٨٢: ٩٦). ونتيجة لذلك، كان هناك ما يسمى التدخل، رمز التبديل، رمز الاختلاط، أو أيضا خطأ.

تأثير اللغة الأولى في نقل حين ما لغة ثانية ستكون كبيرا إذا لم يتم إعطاء المتعلم باستمرار التحفيز لغة ثانية. من الناحية النظرية، وهذا التأثير لا يمكن القضاء عليها كلغة أولى لديها intake أو "ثبات "في المتعلم .ولكنه بالتعود تكييف والتحفيز المستمر في لغة ثانية، ويمكن تخفيض التأثير.

في فرضية ثبات تذكر أن اكتساب اللغة الأولى سيقام خلال الفترة من الطفولة حتى أخير الفترة أو الفترة الحرجة لاكتساب اللغة الأولى، وشيئا فشيئا، وخطوة خطوة، وثبت اللغة أولا. هذه العملية نوراني تتم دون وعي أو تغطي بشكل طبيعي كل المهارات اللغوية، وتتراوح ما بين علم الأصوات والصرف، النحو، والمعجم.

عبد شاعر القول أن تعلم لغة ثانية يحدث بعد المتعلم على إتقان وثبت اللغة الأولى. ثم اللغة الأولى التي ثبت "تتدخل" عندما متعلم يستخدم اللغة الثانية. اللغة الثانية أن يكون التدخل بعناصر اللغة الأولى التي ثبت من قبل. يمكن أن يحدث هذا التدخل على جميع مستويات اللغة، وهي: علم الأصوات والصرف، النحو، والمعجم.

في هذه الحالة تشرح باحثة عن مناقشة التخصص على التدخل النحوي. التدخل النحوي (syntactic interference) وهو أن يتدخل نظام نحو اللغة الأولى في نظام نحو اللغة الثانية. مثال ذلك أن ينقل الإندونيسي نظام العدد والمعدود الخاص بلغته إلى نظام العدد والمعدود في كل من اللغة العربية والإنجليزية، كأن يقول: "خمسة بيت" في العربية، و five" "houseفي الإنجليزية متأثرا بنظام العدد والمعدود في لغته الذي لا يجمع المعدود مهما كان العدد.

ويعني هذا التدخل –كما سلف بيانه- أن ينقل الإندونيسي نظام النحو في لغته الإندونيسية في تركيب الجملة العربية. وهذا التدخل يظهر في عدة أشكال، منها ما يلي:

أ. جمع فعلين متتابعين دون أن يفصل بينهما حرف. مثال ذلك:

- أريد أرجع إلى البيت
- تريد تذهب الآن ؟
- يريد يزورني هذا المساء

هذه الجمل الثلاث هي جمل عربية تخضع أجزائها لنظام النحو الإندونيسي الذي يسمح وضع فعلين متتابعين في جملة واحدة بدون حرف فاصل، كما يتضح مما تعنيه هذه الجمل الثلاث في اللغة الإندونيسية:

Saya mau pulang

Kamu mau pergi sekarang?

Ia mau mengunjungiku sore ini

ب. تعدية "الأفعال المتعدية بالحروف" مباشرة، ومثال ذلك:

- أنا احتاج مساعدتك
- هي تشعر السعادة
- التلاميذ يستمعون الأستاذ
- اتصلته هاتفيا بالأمس

جاء هذا التدخل نتيجة للنقل السلبي لنظام الأفعال الإندونيسية إلى تركيب الجمل العربية. فالأفعال الثلاثة في تلك الجمل تقابل كلا منها كل من هذه الأفعال الإندونيسية "membutuhkan, merasa, mendengarkan, menelepon" التي لا تتعدى بحرف. فتأثر الإندونيسي بهذا النظام وطبق نظام هذه الأفعال الإندونيسية على نظائرها العربية فارتكبت هذه الأخطاء.

ج. تعدية "الأفعال المتعدية بنفسها" بالحروف، ومثال ذلك:

- أريد أن أسأل إليك
- نا أحب إليك

الفعل "سأل" و "أحب" يعني في اللغة الإندونيسية "bertanya" و "cinta" وهما من الأفعال المتعدية بحروف حيث يتعدى الأول بـ "kepada" (إلى) والثاني بـ "pada" (إلى) فتأثر الإندونيسيون بهذا وارتكبوا هذا الخطأ النحوي.

د. تعدية الأفعال بحروف غير مناسبة، ومثال ذلك:

- اللغة العربية تختلف مع اللغة الإندونيسية

- تعجبت مع فصاحته
- الكفار لا يؤمنون إلى الله
- هو ينضم مع مجموعة "ب"
- قلت إلى أحمد
- نزل القرآن في اللغة العربية
- تزوج أحمد مع عائشة

الفعل "اختلف" يتعدى بـ "عن"، و"تعجب" بـ "من"، و"آمن" بـ "ب"، و"انضم" بـ "إلى"، و"قال" بـ "ل"، و"نزل" بـ "ب"، و"تزوج" بـ "من"، أو "ب"، أو "على". ولكن الإندونيسي تأثر بالحروف التي تتعدى بها النظائر الإندونيسية لهذه الأفعال كما يتضح مما يلي:

- "اختلف" يقابله الفعل "berbeda" الذي يتعدى بـ "dengan" الذي يقابل الحرف "مع" في العربية.
- "التعجب" يقابله الفعل "kagum" الذي يتعدى بـ "dengan" الذي يقابل الحرف "مع" في العربية.
- "آمن" يقابله الفعل "percaya/beriman" الذي يتعدى بـ "kepada" الذي يقابل الحرف "إلى" في العربية.
- "انضم" يقابله الفعل "bergabung" الذي يتعدى بـ "dengan" الذي يقابل الحرف "مع" في العربية.
- "قال" يقابله الفعل "berkata" الذي يتعدى بـ "kepada" الذي يقابل الحرف "إلى" في العربية.
- "نزل" يقابله الفعل "turun" الذي يتعدى بـ "dalam" الذي يقابل الحرف "في" في العربية.
- "تزوج" يقابله الفعل " menikah/ kawin" الذي يتعدى بـ "dengan" الذي يقابل الحرف "مع" في العربية.

هـ. وضع الفعل بعد الظرف مباشرة دون أن يفصل بينهما حرف، مثال ذلك:

- تزوجت بعد تخرجت من الجامعة.
- قبل نرجع نأكل أولا.

يمكن في نظام النحو الإندونيسي وضع الظرف والفعل متتابعين في جملة واحدة بدون حرف فاصل بينهما، مثل:

Sebelum membaca qur'an kita berwudhu dulu

Setelah menyelesaikan studi dia mencari kerja.

هذا يعد في نظام النحو العربي مخالفة للقاعدة. فعندما طبق الإندونيسي هذا النظام في جملة عربية وقع في مثل هذه الخطأ.

و. تطبيق خاطئ لنظام العدد والمعدود، مثال ذلك:

- اشتريت ثلاثة قلم
- اشتريت ثلاثة سيارات

من أهم ما يختلف به نظام العدد والمعدود في اللغة الإندونيسية عن نظيره في اللغة العربية أن المعدود مفرد دائما وأن العدد لا يتقيد بالمعدود تأنيثا وتذكيرا، كما يتضح مما تعنيه الجملتان في اللغة الإندونيسية:

Saya membeli tiga buah pensil

Saya membeli tiga buah mobil

ولما تأثر الإندونيسي بهذا النظام وطبقه في جملة عربية وقع هذا التدخل.

ج. الخاتمة

أن التدخل هو عقبة من نتيجة لأن يستخدم اللغة الأم (اللغة الأولى) في السيطرة على اللغة درس (الغة الثانية) . ولذلك، هناك نقل أو إزالة العناصر السلبية من اللغة الأم إلى اللغة الهدف. وينقسم التدخل علي مستوي متنوعة، فيما يلي:

١- تدخل في مجال نظام الصوت (علم الأصوات)

٢- التدخل في تشكيل قواعد اللغة كلمة (الصرف)

٣- التدخل في بناء الجملة (النحو)

٤- تدخل في المفردات (المعجم)

٥- تدخل في مجال إدارة معنى (علم الدلالة)

وتدخل النحوي هو أن ينقل الإندونيسي نظام النحو في لغته الإندونيسية في تركيب الجملة العربية. وهذا التدخل يظهر في عدة أشكال، منها ما يلي:

أ. جمع فعلين متتابعين دون أن يفصل بينهما حرف

ب. تعدية "الأفعال المتعدية بالحروف" مباشرة

ج. تعدية "الأفعال المتعدية بنفسها" بالحروف

د. تعدية الأفعال بحروف غير مناسبة

هـ. وضع الفعل بعد الظرف مباشرة دون أن يفصل بينهما حرف

و. تطبيق خاطئ لنظام العدد والمعدود

المراجع

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، ١٤٢٠ هـ، *النظريات اللغوية والنفسية*، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

دمياطي، محمد عفيف الدين، *محاضرة في علم اللغة الاجتماعي*، ٢٠١٠، سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية

Akhadiah, S, dkk, *Teori Belajar Bahasa*, 1997, Jakarta: Universitas Terbuka

Chaer, Abdul, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, 2009, Jakarta: PT Rineka Cipta

Dardjowidjojo, Soenjono, 2003. *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia

Daulay, Syahnan, *Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa*, 2010, Bandung: Citapustaka Media Perintis

Faisal, Muhammad, Jurnal*: Teori Pemerolehan dan Perkembangan Bahasa Anak*

Harras, Kholid A dan Bachari, Andika Dutha, 2009. *Dasar-dasar Psikolinguistik*, Bandung: UPI Press

http://opayat.blogspot.com/2013/09/interferensi-fonologis-dalam-bahasa.html

Indah, Rohmani Nur, 2012. *Gangguan Berbahasa*, Malang: UIN-Maliki Press

Mar'at, Samsunuwiyati, 2005. *Psikolinguistik Suatu Pengantar*, Bandung: PT Refika Aditama.

Tarigan, H.G, 1988. *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*, Bandung: Angkasa.